

المقدمة

في لجة هذا الخضم المتلاطم من التيه والضياغ، وفي تجرد هاتيك
البيداء القاحلة العريان . وفي زحمة تصارع الأهواء المدلهمة الشـرود
تتطاول النفس ولهي . تتلمظ جرعة عذبة تخفف من عنفوان الأجاج ، أو تطفئ
غلة الظم الفاجع، أو تهدي إلى سواء السبيل . .

إن المجتمع الانساني اليوم تتنازع معسكرات ثلاثة غارقة في وحل
الهوى ، وهائمه في جفاف الفكر والضمير، وتنساق البقية الباقية منها متعادية
متحاربة ، من وراء اختلافات فكرية وعقدية وسلوكية ، خالية من معاني
الخير والبركة والعطاء والنماء، غير مشدودة بحبل ما ، إلى أعالي السماء .

ترى . . أين يقف المسلم اليوم ؟ ومتى يتحرك ، وفي أي اتجاه يسير ؟
ترى . . هل أصاب المسلمين ما أصاب غيرهم من الأمم ، ضياعاً
واتباع الشهوات ، وأثرة اللذات ؟

وهل نخر فيهم سوس الجفاف الفكري والشعوري ، فصاروا هياكل
جامدة ، ليست فيها حياة الايمان ، ولا روح الاسلام ، ولا ندى القرآن ؟
وهل اصطلح المسلمون على الخصام ، والعداوة ، والحقد ، والحسد
والاتهام ؟

أم أين المسلمون اليوم ؟ وكيف يتوجهون ، وإلى أين ؟
في أثناء هذه التساؤلات الكثيرة وغيرها ، يقرع المسامع نداء عاتب
شفيق : " لا تقوم الساعة ، حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبراً بشبر
وذراعاً بذراع " .

ف قيل : يا رسول الله ، كفارس والروم ؟ فقال : " ومن الناس إلا أولئك ^(١) "
ويردف : " لتتبعن سنن من كان قبلكم شبراً شبراً ، وذراعاً ذراعاً ، حتى
لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم " قلنا : يا رسول الله ، اليهود والنصارى ؟ قال
" فمن ^(٢) " .

(١) أخرجه البخاري في الاعتصام ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
" لتتبعن سنن من كان قبلكم " رقم (٧٣١٩) ، وغيره .

(٢) ماسبق ، الموضع نفسه رقم (٧٣٢٠) .

أجل . . لقد حذا المسلمون حذو فارس والروم في مد نيتهم ونظمهم وإداراتهم، وجبروتهم، وتكالبهم على حطام الدنيا، وشاركوهم، أو استنوا بهم في أفراحهم وأتراحهم وسائر مظاهرهم . فإذا كان هذا، فلا بد من أن يرافقه الأثرة والتعاطف والتشاح، تحقيقاً للتنبؤ الحزين : " دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمْ : الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ، هِيَ الْحَالِقَةُ، لَا أَقُولُ : تَحْلُقُ الشَّعْرَ، وَلَكِنْ تَحْلُقُ الدِّينَ ^(٣) .

وقد تحقق ما حذّر منه الحبيب الشفيق، ولم نُفِذْ من تحذيره الأكيد : " إِيَّاكُمْ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّهَا الْحَالِقَةُ . . ^(٤) .

تري : هل وصلنا إلى سوء ذات البين ؟ أم غرقنا في مستنقعهم — وسكرنا في مناتنها، حتى اقترب منا الوعيد الرهيب :
" يذهب الصالحون، الأول، فالأول، ويبقى حفالة كحفالة الشعير لا يباليهـم الله بالـة !! ^(٥) .

أجل أقول : اقترب، ولا أقول : تحقق، لأن في المسلمين بقايا خسير نرجو أن تفيض، وقبس من نور الله نأمل أن يستنار به، وذخيرة من تراث النبوة نسعى أن يهتدى بهديها، وتُحتذى في المسير . حتى يأتي أمر الله تعالى . قال حذيفة بن اليمان ^(٦) رضى الله عنه :

" كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ عَنِ الْخَيْرِ، وَأَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : " نَعَمْ " قُلْتُ : وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ ؟ قَالَ : " نَعَمْ، وَفِيهِ دُخَانٌ " . قُلْتُ : وَمَا دُخْنُهُ ؟ قَالَ

(٣) أخرجه أحمد في مسنده رقم (١٤١٢، ١٤٣٠، ١٤٣٢)، والترمذي (٢٥١٠) في صفة القيامة، وذكر الخلاف حول انقطاعه واتصاله . وفي أسناده ضعف، لعله يتقوى بشواهد، ومنها الذي يليه .

(٤) أخرجه الترمذي في صفة القيامة رقم (٢٥٠٨) وقال : صحيح غريب من هذا الوجه . وفسر الحديث بالعداوة والبغضاء .

(٥) أخرجه البخاري في الرقاق باب ذهاب الصالحين رقم (٦٤٣٤) . وقال البخاري : يقال : حفالة وحثالة يعني : بمعنى . والحثالة : هي الردى من كل شيء . وحثالة الناس سقطهم . انظر الفتح (١١ : ٢٥٢) .

(٦) أخرجه البخاري في الفتن رقم (٧٠٨٤)، وانظر كلام الحافظ في الفتح (١٣ : ٣٥) فما بعد . وأخرجه مسلم في الامارة رقم (١٨٤٧)، وغيرهما .

" قوم يهدون بغير هدى ، تعرف منهم وتنكر " . قلت : فهل بعد ذلك الخير من شر ؟ قال : " نعم ، دعاة على أبواب جهنم ، من أجابهم إليها ، قذفوه فيها " . قلت : يا رسول الله ، صفهم لنا ، قال : " هم من جلدتنا ، ويتكلمون بألسنتنا " . قلت : فما تأمرني إن أدركني ذلك ؟ قال : " تظن جماعة المسلمين وإمامهم " قلت : فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام ؟ قال : " فاعتزل تلك الفرق كلها ، ولو أن تعض بأصل شجرة ، حتى يدركك الموت وأنت على ذلك " .

فخرجوا أن يكون المسلمون اليوم في طريقهم إلى تحقيق الخير المشوب بشيء من الكدر مادام الخير صافياً غير مقدور ، لأمثالنا .

ومما يدل على أننا في طريقنا إلى ذلك الخير ، ولم نتجاوزه إلى عصر الحياة مع الدعاة على أبواب جهنم قول النبي صلى الله عليه وسلم :

" تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ، فتكون ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون ملكاً عاضاً ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون ملكاً جبرياً ، فتكون ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة " (٧) .

فنحن نعيش اليوم في العالم الاسلامي كله حياة الملك الجبري وسيرفعه الله متى شاء أن يرفعها ، ثم تكون الخلافة على منهاج النبوة .

فما منهاج النبوة ، وما مصادره معرفته ؟

أما منهاج النبوة ، فهو طريق النبي صلى الله عليه وسلم في الوصول إلى تحقيق حكم الله في الأرض ، مُسَدِّداً من الله تبارك وتعالى بالوحي والتأييد .

وابراز هذا المنهج وتحديد أطره ، وبيان محاسنه ، ورسم هيكله ، إنما يقوم السياسيون الشرعيون به .

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٤ : ٢٧٤) وقال الهيثمي في المجموع (٥ : ١٨٩) : رواه أحمد والبخاري بإتم منه ، والطبراني ببعضه فـ في الأوسط ، ورجاله ثقات . وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة رقم (٥) .

وأما عملنا نحن - أهل الحديث - فهو في دراسة مصادر هذا المنهج وسبرها وتصنيفها حسب مراحل الحياة الإسلامية المقبلة .

والقيام بتمييزها إلى نصوص محتج بها ، ونصوص غير محتج بها .
وقد قام علماء الجرح والتعديل بدراسة أحوال رواة الأحاديث وتتبع سيرهم وتصنيفهم في سلم الجرح والتعديل .

كما قاموا بدراسة النصوص المروية ، وأبرزوا عليها ، وبينوا القادح من غير القادح من هذه العلل ، فكانت النصوص عندهم على ثلاثة أقسام :

(١) نوع اتفق أهل العلم بالحديث على صحته ، وهذا على ضربين :

(أ) أحدهما : أن يكون مروياً من أوجه كثيرة .

(ب) والضرب الثاني : أن يكون مروياً من جهة الآحاد .

(٢) وأما النوع الثاني من الأخبار ، فهي أحاديث اتفق أهل العلم بالحديث

على ضعف مخرجها ، وهذا النوع على ضربين :

(أ) ضرب رواه من كان معروفاً بوضع الحديث ، والكذب فيه .

فهذا الضرب لا يكون مستعملاً في شيء من أمور الدين ، إلا على وجه

التلحين .

(ب) وضرب لا يكون راويه متبهماً بالوضع ، غير أنه عرف بسوء الحفظ ، وكثرة

الغلط في رواياته ، أو يكون مجهولاً لم يثبت من عدالته ، وشرائط قبول خبره

ما يوجب القبول .

فهذا الضرب من الأحاديث لا يكون مستعملاً في الأحكام ، كما لا تكون

شهادة من هذه صفته مقبولة عند الحكام . وقد يستعمل في الدعوات والترغيب

والترهيب ، والتفسير والمغازي فيما لا يتعلق به حكم . .

(٣) وأما النوع الثالث من الأحاديث ، فهو حديث قد اختلف أهل العلم

بالحديث في ثبوته ، فمنهم من يضعفه بجرح ظهر له من بعض رواياته

خفي ذلك على غيره ، أو لم يقف من حاله على ما يوجب قبول خبره

وقد وقف عليه غيره ، أو المعنى الذي يجرحه به لا يراه غيره جرحاً

أو وقف على انقطاعه ، أو انقطاع بعض ألفاظه ، أو ادراج بعض رواياته

قول رواه في مثله ، أو دخول إسناد حديث في حديث ، خفي ذلك على

غيره .

فهذا الذى يجب على أهل العلم بالحديث بعدهم أن ينظروا فى اختلافهم ، ويجتهدوا فى معرفة معانيهم فى القبول والرد ، ثم يختاروا من أقاويلهم أصحها^(٨) .

وقد قام كثير من علماء الأمة بدراسة أسباب جرح المحدثين ، ضمن مصنفاتهم فى علوم الحديث ، أو فى أثناء كلامهم على الرواة فى كتب الرجال والعلل ، أو فى تعقيباتهم على الأحاديث التى يروونها ، كما نته كثير منهم إلى ما يصلح أن يكون سبباً جارحاً يسقط به الراوى ، أو علة قاذبة يرد بها الحديث .

بيد أنه لم يقم أحد من المتقدمين بدراسة مناهج أئمة النقد ، وتفسير مصطلحاتهم وموازنتها بأقوال غيرهم من أبناء صنعتهم . كما لم يقم أحد بحصر ألفاظ^(٩) النقد ، ودراسة مدلولاتها عند أئمة النقد ، أو عند واحد منهم .

وقد خطا هذا العلم خطوات وثيدة فى عصرنا الحاضر ، والتفت العلماء إلى توجيه طلبة العلم الراغبين بالتخصص فى هذا العلم ، إلى أمثال هذه الدراسات النقدية الجادة فكتب أحد طلبة العلم عن نشأة النقد وتطوره حتى عهد التدوين ، وكتب آخر عن أسباب اختلاف المحدثين فى قبول الأحاديث وردّها ، وكتب ثالث عن حصر ألفاظ الجرح والتعديل فى كتاب تهذيب التهذيب ، وكتب غيرهم فى منهج الامام أبى حاتم الرازى فى النقد ونحو هذه الأبحاث العلمية التى تهدف إلى فهم هذا العلم وتقريبه وتيسيره ومحاولة الافادة منه فى حياتنا العلمية ، الحاضرة والمقبلة .

وقد تتبعت كل هذه الأبحاث العلمية وغيرها ، فوجدت أصحابها فى أكثر مباحثهم لم يتحرروا من هيبة المتقدم ، ورهبة مخالفته ، ولما كانت أجسد فيها مباحث إحصائية جادة ، بُنيت عليها دراسات علمية ناقصة خلصت إلى نتيجة علمية متحررة - على ما فى هذه الأبحاث وأمثالها -

(٨) المدخل الى دلائل النبوة للامام البيهقى (١ : ٣٢ - ٣٨) ملخصاً مع المحافظة على عبارته .

(٩) كما نته إلى ذلك الامام السخاوى فى فتح المغيـث ، وأشار إلى أن الحافظ كان يلهج فى ذلك فما تيسر له .

من خير ونفع وبركسة .

وقد كان أكثر ما يسترعي انتباهي في دراساتي الحديثية أمران :

(١) الأول : اختلاف العلماء المتأخرين في شخصيّة ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل ، واضطرابهم في فهم منهجه في الأنواع والتقاسيم ، ثم طعن بعضهم في رجال كتابه (الثقات) حين يريد تضعيف حديث يراه هو ضعيفا لا يوافق معتقده ومذهبه .

أو يحتج بتوثيقه إذا كان الحديث على ما يشتهى هو مذهباً ومعتقداً ؟

فكنت أحار من هذا التناقض ، والتضارب بين أقوال الرجل الواحد في الكتاب الواحد . .

(٢) والثاني : اختلاف العلماء في مدلول مصطلحات الامام الترمذی في كتابه الجامع ، على نحو من عشرة أقوال ، وعدم تصريح ، أو تلميح واحد منهم بأنه قام باحصائية علمية لهذه المصطلحات ثم توفّر على دراستها دراسة علمية ناقدة متحررة على ضوء شجرة رواية الترمذی ، وتخرجهم لهم ، وتوافق أحكامه أو اختلافها بين حديث وآخر ، وبيان ذلك بالأدلة الواضحة التي تُقيم الحجة وتُلزم بالتسليم ، ثم نتابع استخدام هذه المصطلحات التي لم تستخدم بعد صاحبها إلا لهما ، وكيف ؟

وقد اخترت في هذه المرحلة العلمية التخصصية الأولى (الماجستير) دراسة (الامام ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل) . وأرجو أن أوفق إلى دراسة (الامام الترمذی ومصطلحاته في كتابه الجامع) في بحث علمي آخر ، وما ذلك على الله بعزيز .

وقد قسمت رسالتي هذه إلى قسمين رئيسين :

(أ) القسم الأول : الامام ابن حبان ودراسة آثاره العلمية ، وقد حوى ثلاثة أبواب من هذه الرسالة :

(١) الباب الأول منها عصر الامام ابن حبان من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، والحربية والعلمية والعقدية والسلوكية باعتباره عصر الصراع الأكبر بين الفرق التي تنتسب إلى الاسلام وتخضع للخلافة العباسية أو تقارعها .

(٢) وتناول الباب الثانى : حياة الامام ابن حبان الشخصية ، والعلمية والمذهبية ، والسياسية ، والخلقية ، ومناقشة الاتهامات التى وجهت إليه .

(٣) وتناول الباب الثالث : دراسة مصنفاته التى وقفت على أسمائها أو اطلعت عليها مطبوعة كانت أو مخطوطة ، وإعطاء صورة واضحة عن كل واحد منها .

(ب) والقسم الثانى : منهج الامام ابن حبان فى الجرح والتعديل . وقد اشتمل على خمسة أبواب من هذه الرسالة :

(٤) كان الباب الأول منها - وهو الرابع فى تسلسل أبواب الرسالة - عن تاريخ علم الجرح والتعديل وأبرز أعلامه حتى نهاية القرن الرابع الهجرى .

(٥) وكان الباب الخامس عن مصادر النقد وخطواته عند ابن حبان .

(٦) وأما الباب السادس فتناول دراسة مقارنة عن العدالة بين المحدثين وابن حبان .

(٧) وتناول الباب السابع : دراسة مقارنة عن الضبط بين المحدثين وابن حبان .

(٨) وتناول الباب الثامن : ألفاظ النقد ودراساتها عند ابن حبان .

وكانت خاتمة البحث عددا من النتائج الهامة التى توصلت إليها من معاناتى فى هذا البحث ، وبعض المقترحات التى أوجهها إلى أساتذتى العلماء ، وإخواني طلبة العلم .

ولما كان مثل هذا العمل العلمى ، لا يستوى على سوقه ، ولا يؤتى ثماره ، ما لم يرافق الأمور النظرية تطبيقات عملية تؤكد حقيقتها ، أو تصحح عبارتها ، أو تنفي وجودها فقد قمت بالأعمال التكميلية الواجبة الآتية :

(١) أعددت شجرة لرجال ابن حبان فى كتاب (موارد الظمان) حتى أقوم بدراسة من يلزم دراسة حديثة من الرواة عنده ، وحتى أقارن بين رجاله ورجال الشيخين ، ودرجاتهم فى سلم النقد .

وقد كنت أرغب بأعداد شجرة رجال ابن حبان فى صحيحه كاملاً بيد أننى جهدت ، ولم أستطع الحصول على نسخة كاملة من (ترتيب صحيح ابن حبان) ولما تيسر ذلك ، كان قد فات الأوان .

(٢) أعددت معاجم للرواة الذين جرحهم الحافظ ابن حجر من رجال الصحيحين، وخرجت أحاديث رواية مصطلح (مقبول) و (مجهول) (مجهول الحال) و (مستور) من الصحيحين ، لأن معظم رواية هذه المصطلحات ممن ليس له إلا راو واحد . وقد كان عدد رواية هذه المصطلحات الأربعة خمسة عشر راوياً ومائة راو .

كان الشيخان قد اتفقا على إخراج حديث ثمانية ممن قال فيهم الحافظ (مقبول) وانفرد البخاري بتخريج أحاديث لتسعة وعشرين راوياً ، وانفرد مسلم بالتخريج لسبعة وخمسين راوياً من هــذا المصطلح ، بينما خرج ابن حبان عن تسعة وأربعين مقبولا ومائة مقبول .

واتفق الشيخان على إخراج حديث مجهول واحد ، بينما انفرد البخاري بالتخريج لثلاثة مجاهيل وانفرد مسلم بالتخريج عن أربعة منهم .

واتفقا على إخراج راو واحد مستور ، وانفرد البخاري بالتخريج عن ثلاثة منهم وانفرد مسلم بواحد . ولا حاجة بنا إلى استعجال ما يتعلق بابن حبان ، فكل ما يأتي فسي موضعه .

(٣) قمت بإعداد سبعة ملاحق علمية بنيت عليها هذه الدراسة النقدية
١ - الملحق الأول :

خصصته لرواة مرتبة الاحتجاج ، فجمعت الرواة الذين وصفهم ابن حبان بوصف من أوصاف التوثيق التي يُحتج بمن وصف بها .
٢ - الملحق الثاني :

وخصصته لرواة مرتبة الاعتبار ، فقد جمعت الرواة التي طعنهم ابن حبان طعنوا لا تسقط عد التهم الحديثية ، وإنما تحطهم عن درجة الاحتجاج إلى درجة النظر والاعتبار ، أو درجة الاعتبار ، ويسميتهم ابن حبان بالمقبولين . وقد تجد بين هؤلاء رواة متروكين ، وعذري في عدم تمييزهم عن المقبولين ، هو أن ابن حبان قد أطلق على هؤلاء وأولئك اللفظة

النقدية ذاتها ، وحين الدراسة الفردية لكلّ راوٍ ، كنت أحدد درجته فـى سلم القبول أو الترك - إن تيسّر لي ذلك - وأنبّه على هذا في أثناء دراسة الألفاظ النقدية في الباب الثامن .

٣ - الملحق الثالث :

وخصّصته لرواة مرتبة الترك ، وقد جمعت فيه الرواة الذين حكم ابن حبان باستحقاقهم الترك - وإن كان بعضهم - لم يصل إلى هذه المرتبة عند غيره من النقاد ، أو في نفس الأمر .

وقد ضمت هذه الملاحق الثلاثة كل الرواة الذين تكلم عليهم ابن حبان بجرح أو تعديل في كتابيه (الثقات والمجروحين) وزادوا على ثلاثة آلاف رجل وخمسمائة رجل . وقد تجد الراوي الواحد يتكرّر ذكره تحت عدة إحصاءات نقدية ، وهذا لم يفتنّا معرفته ، ولكننا رضينا بالتكرار لتستوفي الدراسة كلّ لفظ نقدي أطلقه ابن حبان ، مهما تنوعت طريقة إطلاقه إيتاه .

وقد زادت ألفاظ النقد عند ابن حبان على مائتي لفظ ، بعضهم ينفرد بمدلول خاص ، والبعض يجمعه وغيره معنى مشترك ، وقد بيّنت ذلك كله في موضعه من الباب الثامن .

٤ - الملحق الرابع :

خصّصته للرواة الذين ترجمهم ابن حبان في كتابيه الثقات والمجروحين وقد قمت بتفسير هذه الظاهرة ، ونهيت إلى أن كثيرا من الرواة الذين يقول الحافظ فيهم : ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره في المجروحين ، لا يسلم للحافظ قوله ، أو على الأقل : كان عليه أن يكمل العبارة فيقول مثلا : ذكره في المجروحين وقال كذا . وذكره في الثقات وقال : ضعيف . ويكون ابن حبان قد ذكره في أثناء ترجمة واحد من الثقات ، قد ضعفه بعض الحفاظ لرواية هذا الضعيف عنه ، أو روايته هو عن هذا الضعيف ونحو هذا .

٥ - الملحق الخامس :

خصّصته للرواة الذين خرج لهم الشيوخ ، أو أحدهما وجرحهم ابن حبان في كتابه (المجروحين) .

٦ - الملحق السادس :

وخصصته لشيخ ابن حبان الذين زاد عددهم على خمسمائة شيخ في
سائر كتبه الموجودة .

٧ - الملحق السابع :

وجعلته للبلدان التي رحل اليها ابن حبان وتلقى فيها عن مشايخه
هذا العلم ، وكانت أكثر من مائة بلد مُصَرَّح بها مابين إسفيجاب والاسكندرية .
ثم جعلت فهرساً لمصادر البحث ومراجعته ، وفهرساً عاماً للموضوعات .
وبعد :

فإنتى لأدعي في عملي هذا الكمال ، ولا مايقاربه ، وحسبي أنسني
بذلت قصارى جهدي ، وقصوى طاقتي ، فإن كنت قد أصبت وقاربت ، فمَحْضُ
فضل الله علي وتوفيقه ، وإن كانت الأخرى - لا قدر الله - فمن نفسي الخاطئة
ومن الشيطان الرجيم .

ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الظالمين
وصلّى الله وسلّم وبارك على عبده ونبيّه مُحَمَّدٍ بنِ عبدِ الله ، وعلى آله وحزبه
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين . . .

كتبه / عدا ب بن محمود الحمش

مكة المكرمة في ١٤٠٦/٦/١هـ

فهرست الموضوعات

الصفحة

 الإهداء
١ الافتتاحية
٣ ومضات شكر وثناء
٦ المقدمة

القسم الاول

=====

الامام ابن حبان ودراسة آثاره العلمية

١٦	<u>الباب الاول : عصر الامام ابن حبان :</u>
----	--

الفصل الاول

الحياة السياسية في عصر ابن حبان

١٩	المبحث الاول : الخلفاء الذين عاصروهم ابن حبان
٢٤	المبحث الثاني: اصحاب النفوذ في الدولة
٢٦	المبحث الثالث : الدولة المستقلة في ظل الخلافة العباسية ..
٢٨	المبحث الرابع : الدولة المنفصلة عن الخلافة العباسية

الفصل الثاني

الثورات والفتن الداخلية

٣٠	المبحث الاول : ثورة الزنج
٣٠	المبحث الثاني: ثورة القرامطة
٣٣	١- عقيدة القرامطة
٣٧	٢- حروب القرامطة في زمن ابن حبان
٣٨	أ - قرامطة العراق
٤٠	ب - قرامطة البحرين
٤٣	ج - قرامطة الشام
٤٤	د - اباداة القرامطة اهالى حماة
٤٦	هـ - نهاية القرامطة في القرن الرابع

- ٤٨ المبحث الثالث : ثورات الخوارج
- ٥١ المبحث الرابع : ثورات العلويين

الفصل الثالث

الحروب الخارجية في عصر ابن حبان

- ٥٧ المبحث الاول : الحروب الخارجية الوثنيين الروس
- ٥٩ المبحث الثاني : الحروب ضد الرومان

الفصل الرابع

الحياة الاجتماعية في عصر ابن حبان

- ٦٤ المبحث الاول : طبقات المجتمع
- ٦٥ ١- طبقة القادة
- ٧١ ٢- طبقة الاغنياء
- ٧٢ ٣- الطبقة الوسطى
- ٧٣ ٤- طبقة الفقراء
- ٧٥ المبحث الثاني : أخلاق المجتمع وعاداته
- ٧٧ المبحث الثالث : الحياة الفكرية المنحرفة في عصر ابن حبان
- ٨٠ المبحث الرابع : الزهد والتصوف
- ٨٠ تمهيد
- ٨٢ المطلب الاول : الزهد
- ٨٥ المطلب الثاني : التصوف

الفصل الخامس

الحياة العلمية في عصر ابن حبان

- ٩٣ تمهيد
- ٩٤ المبحث الاول : اسباب نشاط الحركة العلمية
- ٩٧ المبحث الثاني : تعدد الأنشطة العلمية وتنوعها
- ١٠١ المبحث الثالث : العلوم الشرعية

- المطلب الاول : القرآن وعلومه ١٠١
- المطلب الثانى : الفقه و اصوله ١٠٤
- المطلب الثالث : الحديث وعلومه ١٠٦

الفصل السادس

بيئة ابن حبان فى مدينة بست

- المبحث الاول : التاريخ السياسى لمدينة بست ١٠٨
- المبحث الثانى : جغرافية مدينة بست وعمارته ١١٤
- المبحث الثالث : الحياة الاجتماعية والاقتصادية فى بست ١١٨
- المبحث الرابع : الحياة العلمية فى مدينة بست ١٢٦

الباب الثانى : حياة الامام ابن حبان :

الفصل الاول

ترجمة ابن حبان

- المبحث الاول : مصادر ترجمة ابن حبان ١٢٩
- المبحث الثانى : اسم ابن حبان وكنيته ونسبه ١٣٧
- المبحث الثالث : ميلاده ووفاته ١٤٠
- المبحث الرابع : اسرة ابن حبان واصله ١٤٣

الفصل الثانى

رحلات ابن حبان العلمية

- تمهيد ١٤٦
- المبحث الاول : اهمية الرحلة فى حياة المحدث ١٤٨
- المبحث الثانى : تاريخ رحلات ابن حبان ١٥١
- المبحث الثالث : اماكن رحلات ابن حبان ١٥٤

الفصل الثالث

شيوخ ابن حبان وتلامذته

- تمهيد ١٥٨
- المبحث الاول : اشهر من روى عنهم ابن حبان فى كتبه ١٥٩

١٦٣ المبحث الثانى : شيوخ ابن حبان الكبار
١٧٨ المبحث الثالث : تلامذة ابن حبان
١٨٠ المطلب الاول : صلة الدارقطنى بابن حبان
١٨٢ المطلب الثانى : صلة الخطابى بابن حبان
١٨٦ المطلب الثالث : الحاكم الينسابورى
١٨٩ المطلب الرابع : الحافظ غنجار

الفصل الرابع

فقه الامام ابن حبان

١٩٢ تمهيد
١٩٤ المبحث الاول : مذهب ابن حبان الفقهى
١٩٧ المبحث الثانى : اصول الاستدلال عند ابن حبان
١٩٧ تمهيد
١٩٨ الاصل الاول : القرآن الكريم
١٩٨ الاصل الثانى : السنة المطهرة
٢٠٢ الاصل الثالث : الاجماع
٢٠٣ الاصل الرابع : القياس
٢٠٤ شروط النظر والاستدلال
٢٠٥ المبحث الثالث : نماذج من فقه ابن حبان
٢٠٦ ١- الوضوء من اكل لحم الجزر
٢١٠ ٢- جواز التطهر بالماء المستعمل
٢١٣ ٣- صلاة الامام قاعدا
٢٢٤ ٤- وجوب صلاة الجماعة
٢٢٧ ٥- حكم تارك الصلاة
٢٣٠ ٦- سجود السهو

الفصل الخامس

عقيدة ابن حبان

٢٣٥ المبحث الاول : مذهبه فى الايمان
٢٣٥ ١- مفهوم الايمان

٢٣٦	٢- عدد شعب الايمان
٢٣٧	٣- اسم الايمان ومسماه
٢٣٧	٤- تفاوت الجزاء حسب تفاوت الايمان
٢٣٨	٥- الكبائر لا تخرج صاحبها من الايمان
٢٣٩	٦- الاستثناء في الايمان
٢٣٩	٧- هل الوسوسة صريح الايمان
٢٤٠	٨- مفهوم الفطرة عند ابن حبان
٢٤٢	المبحث الثاني : مذهبه في القرآن
٢٤٤	المبحث الثالث : رؤية الله تعالى
٢٤٥	المبحث الرابع : الصفات
٢٤٥	موقف ابن حبان من تفسير النصوص او السكوت عليها
٢٤٧	١- صفة النفس
٢٥٠	٢- السمع والبصر
٢٥٢	٣- صفة اليد
٢٥٤	٤- صفة القدم والرجل
٢٥٨	٥- النزول
٢٥٩	٦- الضحك
٢٦١	٧- العجب

الفصل السادس

اخلاق ابن حبان ، ومكانته العلمية

٢٦٣	تمهيد
٢٦٥	المبحث الاول : ابن حبان العاقل
٢٦٨	المبحث الثاني : وفاء ابن حبان
٢٧٠	المبحث الثالث : سخاء ابن حبان
٢٧٤	المبحث الرابع : زهد ابن حبان وتقواه
٢٧٩	المبحث الخامس : مكانة ابن حبان بين العلماء
٢٧٩	المطلب الاول : عناية العلماء باشاره
٢٨٢	المطلب الثاني : ثناء العلماء عليه

الفصل السابعالاتهامات النقدية والسلوكية التي وجهتالى ابن حبان

٢٨٤	تمهيد
٢٨٧	المبحث الاول : حول اكتساب النبوة
٢٩٢	المبحث الثانى: انكار الحد لله تعالى
٢٩٣	ابن حبان يثبت الاستواء ويروى احاديثه فى صحيحه
٢٩٥	المبحث الثالث : موازنة القرامطة
٢٩٧	المبحث الرابع : تهمة الكذب
٢٩٩	المبحث الخامس : سرقة الحديث
٣٠١	المبحث السادس : العجب والغرور

الفصل الثامنموقف ابن حبان من ابي حنيفة وأهل الراى

٣٠٤	تمهيد :
٣٠٦	المبحث الاول : اسباب جرحه لابي حنيفة
٣٠٩	المبحث الثانى: الاتهامات العقدية الموجهة الى ابي حنيفة
٣١٠	المطلب الاول : مسألة القرآن
٣١٢	المطلب الثانى : مذهب ابي حنيفة فى الايمان
٣١٤	المسألة الاولى : حقيقة الايمان
٣١٨	المسألة الثانية : زيادة الايمان ونقصانه
٣٢٢	المسألة الثالثة : الاستثناء فى الايمان
٣٢٥	المبحث الثالث : مكانة ابي حنيفة فى علم الحديث
٣٢٦	المطلب الاول : قلة روايته للحديث
٣٢٩	المطلب الثانى : غلظه وسوء حفظه
٣٣٢	استقراء مرويات ابي حنيفة

الباب الثالث : مؤلفات الامام ابن حبان " حصر ودراسة " :

الفصل الاول

المصنفات المنسوبة الى ابن حبان غلطا

- المبحث الاول : مانسب اليه وهما او تحريفا في اسم المؤلف
 ٣٣٨ او اشتباها
 ٣٤٠ المبحث الثانى : ماتستبعد نسبته الى ابن حبان

الفصل الثانى

كتب ابن حبان فى الترتيب والسلوك

- المبحث الاول : الكتب التى ذكرناها فى روضة العقلاء
 ٣٤٦ ١- كتاب محجة المبتدئين
 ٣٤٧ ٢- كتاب العالم والمتعلم
 ٣٤٧ ٣- كتاب حفظ اللسان
 ٣٤٨ ٤- مراعاة الاخوان
 ٣٤٨ ٥- الوداع والفراق
 ٣٤٩ ٦- الثقة بالله
 ٣٤٩ ٧- الواوكل
 ٣٥٠ ٨- الفضل بين الغنى والفقر
 ٣٥٠ ٩- السخاء والبذل
 ٣٥١ المبحث الثانى : كتاب المحبة والانس والشوق والرضى
 ٣٥١ المطلب الاول : نسبة هذا الكتاب الى ابن حبان
 ٣٥٤ امطلب الثانى : ذكر مباحث الكتاب
 ٣٥٧ المبحث الثالث : كتاب روضة العقلاء
 ٣٥٧ المطلب الاول : صحة نسبته الى ابن حبان
 ٣٦١ المطلب الثانى : محتوى الكتاب

الفصل الثالث

مصنفات ابن حبان المفقودة في الفقه والحديث

والتراجم

٣٦٥ المبحث الاول : كتب ابن حبان الفقهية
٣٦٥ المطلب الاول : كتاب صفة الصلاة
٣٦٦ المطلب الثاني : كتاب فصول السنن
٣٦٨ المطلب الثالث : كتاب الهداية الى علم السنن
٣٦٩ المطلب الرابع : كتاب الاجماع والاختلاف
٣٧٠ المبحث الثاني : كتبه المفقودة في الحديث
٣٧١ المطلب الاول : كتاب شرائط الاخبار
٣٧٣ المطلب الثاني : كتاب الفصل بين النقلة
٣٧٥ المطلب الثالث : كتاب اداب الرحلة
٣٧٦ المطلب الرابع : الفصل بين حدثنا واخبرنا
٣٧٧ المطلب الخامس : كتب اخرى
٣٧٨ المبحث الثالث : كتبه المفقودة في التراجم
 المبحث الرابع : كتبه المفقودة في الحديث وعلمه

الفصل الرابع

كتاب التقاسيم والانواع

٣٨٤ المبحث الاول : تحقيق اسم الكتاب وصحة نسبته اليه
٣٨٨ المبحث الثاني : طريقة ابن حبان الفريدة في تصنيفه
٣٩٧ المبحث الثالث : شرط ابن حبان في رجال كتابه
٤٠١ المبحث الرابع : مصادر ابن حبان في صحيحه
٤٠٣ المبحث الخامس : علاقة صحيح ابن حبان وصحيح ابن خزيمة
٤٠٤ حكم صلاة الوتر عندهما
٤٠٤ عرضه روايات ابن خزيمة واقواله كاملة
٤٠٦ عرض روايات ابن حبان واقواله
٤١١ مقارنة بين الكتابيين من خلال هذه المسألة

(٩١٧)

- ٤١٤ المبحث السادس : بعض الرجال المنتقدين على ابن حبان فى صحيحه
- ٤١٦ المطلب الاول : رواة مرتبة صدوق
- ٤١٧ المطلب الثانى : رواة مرتبة الاعتبار
- ٤١٨ المطلب الثالث : رواة مرتبة ضعيف
- ٤١٩ المطلب الرابع : المجاهيل
- ٤٢٠ المطلب الخامس : رواة مرتبة الترك
- ٤٢١ المبحث السابع : اوهام ابن حبان فى صحيحه
- ٤٢٢ المطلب الاول : وهمه فى حديث الوصال
- ٤٢٤ المطلب الثانى : عمر النبى صلى الله عليه وسلم وازمانها
- المطلب الثالث : طواف النبى صلى الله عليه وسلم
- ٤٢٦ على نسائه فى ليلة
- ٤٢٧ المطلب الرابع : المدة بين اسماعيل وداود عليهما السلام
- ٤٢٨ المطلب الخامس : اين قبر موسى عليه السلام
- ٤٣٠ المطلب السادس : النهى عن صيام السرار
- ٤٣١ المطلب السابع : الزهرة التى اعوت هاروت وماروت

الفصل الخامسكتب التراجم الموجودة لابن حبان

- ٤٣٣ المبحث الاول : مشاهير علماء الامصار
- ٤٣٣ ١- تحقيق نسبته الى ابن حبان
- ٤٣٥ ٢- التعريف بالكتاب
- ٤٣٦ ٣- طريقة تاليف الكتاب
- ٤٤١ ٤- منهجه فى اختيار تراجم الكتاب
- ٤٤٢ ٥- الفاظ التوثيق التى اطلقها فى المشاهير
- ٤٤٥ ٦- طبيعة تراجمه فى هذا الكتاب
- ٤٤٦ ٧- الاعتراضات على كتاب المشاهير

٤٤٩	المبحث الثانى : كتاب الثقات
٤٤٩	١- تحقيق نسبة هذا الكتاب اليه
٤٥٠	٢- طريقته فى ترتيب الكتاب
٤٥٥	٣- محتويات الكتاب
٤٥٨	٤- طبعة تراجم الثقات
٤٥٩	٥- الفاظ التوثيق فى الكتاب
٤٦١	٦- الالفاظ المشعرة بالضعيف فى الكتاب
٤٦٢	٧- الفاظ التضعيف والتجهيل فى الثقات
٤٦٣	٨- الانتقادات التى وجهت الى كتاب الثقات

٤٦٧	المبحث الثالث : كتاب المجروحين من المحدثين
٤٦٧	١- عنوان الكتاب ونسبته الى ابن حبان
٤٦٩	٢- طريقة تاليف الكتاب ومحتواه
٤٧١	أ - قسام جرح الضعفاء
٤٧٢	ب - جرح الثقات
٤٧٣	٣- الفاظ الجرح المستعملة فى المجروحين
٤٧٥	٤- الانتقادات التى توجهت الى المجروحين

القسم الثانيمنهج الامام ابن حبان في الجرح والتعديلالباب الرابعابرز علماء الجرح والتعديل حتى نهاية القرن الرابع الهجري

تمهيد ٤٧٧

الفصل الاولالجرح والتعديل في العصر الاسلامي الاول

- المبحث الاول : عناية القران الكريم بالجرح والتعديل ٤٨٢
- المبحث الثاني : عناية النبي صلى الله عليه وسلم بالجرح والتعديل .. ٤٧٩
- المبحث الثالث : الجرح والتعديل في عهد النبوة ٤٨٨
- المبحث الرابع : عناية الصحابة بالنقد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٤٩٣
- ١- ماجاء من احتياط ابن بكر في الروايات ونقده ٤٩٥
- ٢- ماجاء في احتياط عمر ونقده الروايات ٤٩٨
- ٣- ماجاء في نقد علي للروايات ٥٠٠
- ٤- ابن عباس والنقد ٥٠٢

الفصل الثانيعناية التابعين بالجرح والتعديل

- المبحث الاول : اشهر علماء التابعين في علم الحديث ٥٠٤
- المبحث الثاني : من اقوال كبار التابعين في الجرح و التعديل ٥٠٦
- ١- اقوال سعيد بن المسيب ٥٠٦
- ٢- اقوال عروة بن الزبير ٥٠٧
- ٣- اقوال الشعبي ٥٠٧
- ٤- اقوال محمد بن سيرين ٥٠٨
- المبحث الثالث : من اقوال الزهري في الجرح والتعديل ٥١٠

الفصل الثالثعناية اتباع التابعين فى الجرح والتعديل

- المبحث الاول: تطور النقد فى هذه المرحلة ٥١٣
- المبحث الثانى : مالك بن انس وعلم الجرح والتعديل ٥١٦
- المبحث الثالث : شعبة بن الحجاج وعلم الجرح والتعديل ٥٢١
- المبحث الرابع : سفيان الثورى وعلم الجرح والتعديل ٥٢٧
- نقد ابن حبان للثورى ٥٣٠

الفصل الرابعالطبقة الرابعة من علماء الجرح والتعديل

- تمهيد ٥٣٢
- المبحث الاول : يحيى بن سعيد القطان وعلم الجرح والتعديل ٥٣٣
- ١- من اقواله فى التعديل ٥٣٥
- ٢- من اقواله فى الجرح ٥٣٦
- المبحث الثانى : عبد الرحمن بن مهدي وعلم الجرح والتعديل ٥٣٨
- ١- اقواله فى التعديل ٥٤٠
- ٢- من اقواله فى الجرح ٥٤١

الفصل الخامسالطبقة الخامسة من علماء الجرح والتعديل

- تمهيد ٥٤٣
- المبحث الاول : على بن المدينى وعلم الجرح والتعديل ٥٤٤
- ١- من اقواله فى التعديل ٥٤٧
- ٢- من اقواله فى الجرح ٥٤٧
- المبحث الثانى : احمد بن حنبل وعلم الجرح والتعديل ٥٤٩
- ١- من اقواله فى التعديل ٥٤٩
- ٢- من اقواله فى الجرح ٥٥٣
- ٣- الفاظ نسبها ابن حبان الى احمد ٥٥٥

- المبحث الثالث : يحيى بن معين وعلم الجرح والتعديل ٥٥٨
 تشدد ابن معين فى الاخذ وامتحان الشيوخ ٥٦٠
 مكانته فى هذا العلم ٥٦١
 مراتب الجرح والتعديل عنده ٥٦٣
 الفاظ نسبها ابن حبان الى يحيى ٥٦٥
 أ - مصطلحات التهديل ٥٦٦
 ب - مصطلحات الجرح ٥٦٧

الفصل السادس

الطبقة السادسة على الجرح والتعديل

- تمهيد ٥٧٦
 المبحث الاول : محمد بن يحيى الذهلى وعلم الجرح والتعديل ٥٧٨
 من اقواله فى التهديل ٥٨٠
 من اقواله فى الجرح ٥٨٠
 المبحث الثانى : عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى وعلم الجرح والتعديل ٥٨٢
 من كلامه على علل الحديث ٥٨٤
 المبحث الثالث : محمد بن اسماعيل البخارى وعلم الجرح والتعديل ٥٨٦
 تحقيق كلمة (استاذى) التى وهم فى فهمها كثيرون ٥٨٧
 ما قيل من جرح البخارى وجهالته وترك الرازيين الرواية عنه ٥٩٠
 مسألة اللفظ وموقف البخارى منها ٥٩٢
 المصطلحات التى اطلقها ابن حبان على الفاظ البخارى النقدية ٥٩٧
 من الفاظ التهديل عنده ٥٩٨
 من الفاظ الجرح ٦٠٠
 المبحث الرابع : أبوزرعة الرازى وعلم الجرح والتعديل ٦٠٤
 الفاظ التهديل عنده ٦٠٦
 الفاظه فى الجرح ٦١٠

٦١٤	المبحث الخامس : ابوحاتم الرازي وعلم الجرح والتعديل
٦١٤	سبب تجاهل ابن حبان له
٦١٩	حول تساهله وتشدده
٦٢١	من اقواله فى التعديل
٦٢٢	من اقواله فى الجرح
٦٢٣	المبحث السادس : ابوداود السجستاني وعلم الجرح والتعديل
٦٢٤	منهجه فى سننه كما يراه الذهبى
٦٢٦	مراتب الجرح والتعديل عنده
٦٢٨	المبحث السابع : مسلم وعلم الجرح والتعديل
٦٣١	مراتب التعديل والفاظها عنده
٦٣٢	مراتب الجرح والفاظها عنده
٦٣٤	المبحث الثامن : الترمذى وعلم الجرح والتعديل
٦٣٦	قيمة اقوال الترمذى النقدية وضرورة دراستها
٦٣٨	من اقواله فى التعديل
٦٤٢	من اقواله فى الجرح

الفصل السابع

الطبقة السابعة من علماء الجرح والتعديل

شيوخ ابن حبان

٦٤٥	المبحث الاول : النسائى وعلم الجرح والتعديل
٦٤٦	بين السنن الكبرى والمجتبى
٦٤٨	ما قيل فى تشيعه وانحرافه عن بنى امية
٦٥٠	مدى قبول الباوردى فى شرط النسائى
٦٥٢	تفسير قول الباوردى فى نظرى
٦٥٣	المجروحون فى كتاب المجتبى ومروياتهم
٦٥٦	من اقواله فى التعديل
٦٥٧	من اقواله فى الجرح

٦٥٩	المبحث الثانى : ابن خزيمة وعلم الجرح والتعديل
٦٦١	كلمة عن صحيحه
٦٦٢	من اقواله فى التعديل
٦٦٤	من اقواله فى الجرح
٦٦٧	المبحث الثالث : العقيلى وعلم الجرح والتعديل
٦٦٨	مزايا كتاب العقيلى فى الضعفاء
٦٦٩	من الفاظه فى النقد
٦٧٠	استعراض اقواله النقدية فى الكتاب
٦٧٤	المبحث الرابع : ابن ابى حاتم وعلم الجرح والتعديل
٦٧٦	قيمة كتابه الجرح والتعديل النقدية
٦٧٧	مصادره فى النقد
٦٨٠	مراتب الجرح والتعديل عنده

الفصل الثامن

الطبقة الثامنة من علماء الجرح والتعديل

اقران ابن حبان

٦٨٥	تمهيد
٦٨٦	المبحث الاول : ابن عدى وعلم الجرح والتعديل
٦٨٩	من اقوال ابن عدى فى التعديل
٦٩٠	من اقواله فى الجرح
٦٩٣	امبحث الثانى : الحاكم الكبير ابو احمد الكرابيسى وعلم الجرح والتعديل

الفصل التاسع

الطبقة التاسعة من علماء الجرح والتعديل

تلامذة ابن حبان

٦٩٨	المبحث الاول : الدارقطنى وعلم الجرح والتعديل
٦٩٩	مكانة الدارقطنى فى هذا العلم
٧٠٤	من اقواله فى التعديل
٧٠٦	من اقواله فى الجرح

- المبحث الثاني : الحاكم ابو عبد الله النيسابورى وعلم الجرح والتعديل
 ٧١٠
 ٧١٣ منهجه فى قبول الروايات وردها
 ٧١٦ من اقواله فى التعديل
 ٧١٨ من الفاظ درجة الاعتبار
 ٧١٩ من الفاظ الجرح عنده

الباب الخامس

مصادر النقد وخطواته عند ابن حبان

الفصل الاول

مصادر ابن حبان فى الجرح والتعديل

- المبحث الاول : طبيعة المصادر وتنوع مادتها ٧٢١
 المبحث الثانى : المصادر التى نص على النقل عنها فى الثقات ٧٢٥
 ١- الاستيعاب لابن عبد البر ٧٢٥
 ٢- كتاب ابن حبيب ٧٢٦
 المبحث الثانى : هل كامل ابن عدى من موارد ابن حبان ٧٢٩
 كثرة الاغلاط والاهام فى طبعتى المجروحين ٧٣١
 التراجم والاقوال التى زيدت فى كتاب المجروحين ٧٣٢

الفصل الثانى

صفات الناقد ومدى تحققها لدى ابن حبان

- المبحث الاول : شروط الناقد عند المحدثين ٧٣٥
 المبحث الثانى : صفات الناقد فى نظر ابن حبان ٧٤١
 المبحث الثالث : مدى تحقق صفات الناقد لدى ابن حبان ٧٤٦
 ١- سعة علمه وتنوع معارفه ٧٤٦
 ٢- احاطته بالسنة ٧٤٧
 أ - معرفته بالرجال والعلل ٧٤٨
 ب - معرفته باساليب الجرح والتعديل ٧٥٠
 ج - نقده للحفاظ السابقين ٧٥١

- ٧٥٤ ٣- حمرة السنة الصحيحة التي يحتج بها
٧٥٥ ٤- معرفته بمرامى كلام العرب ومدلولات الفاظ النقاد
٧٥٦ م- تحليله بالتقوى والورع

الفصل الثالث

الخطوات التي يسير عليها في نقده

- ٧٥٨ المبحث الاول : اعتماده على معاصري الرواة من النقاد
٧٦٥ المبحث الثاني : الاحاطة بمرويات المحدثين ودراستها

الباب السادس

العدالة بين ابن حبان والمحدثين

- ٧٧٢ تمهيد

الفصل الاول

مفهوم العدالة ومقوماتها وطرق ثبوتها

- ٧٧٤ المبحث الاول : العدالة في اللغة
٧٧٦ المبحث الثاني : العدالة عند الاموليين
٧٧٧ وصف الشافعي للعدل
٧٧٧ وصف الماوردي للعدل
٧٧٨ وصف الباقلاني للعدالة
٧٨١ المبحث الثالث : العدالة عند المحدثين
٧٨١ من اقوال ائمة السلف في تعريف العدل
٧٨١ تعريف الحاكم العدل
٧٨٢ الحافظ ابن حجر والعدالة
٧٨٢ مناقشة الامير الصنعاني للحافظ
٧٨٤ تعريف ابن حبان للعدل

٧٨٨	المبحث الرابع : بين الشهادة والرواية
٧٨٩	الفروق بينهما عند المازرى
٧٨٩	ابشافعى يذكر بعض الفروق
٧٩٠	الفرق بينهما فى نظر ابن حبان
٧٩١	ما تشتركان فيه وما تختص به كل منهما عند الغزالى ..
٧٩٢	المبحث الخامس : مقومات العدالة
٧٩٢	١- الاسلام
٧٩٤	٢- البلوغ
٧٩٦	٣- العقل
٧٩٧	٤- السلامة من الفسق وخوارم المروءة
٧٩٨	معنى المروءة فى نظر ابن حبان
٧٩٩	المروءة مرجعها الى العرف عند الزنجانى
٧٩٩	جملة خوارم المروءة
٨٠٢	المبحث السادس : ثبوت عدالة الراوى عند ابن حبان
٨٠٥	تختلف طرق ثبوت عدالة الراوى باختلاف حال الراوى نفسه
٨٠٧	مذهب ابن عبد البر فى عدالة الراوى

الفصل الثانى

جوارح العدالة

٨١٢	تمهيد
٨١٣	المبحث الاول : الردة والزندقة
٨١٦	المبحث الثانى : الفسق
٨٢٢	المبحث الثالث : البدعة
٨٢٣	المطلب الاول : البدعة فى اللغة والاصطلاح
٨٢٧	المطلب الثانى : نماذج من اقوال اهل العلم فى رواية المتعصب
٨٣٠	المطلب الثالث : ابن حبان ورواية المبتدع
٨٣٦	المطلب الرابع : من اقوال المتأخرين فى رواية المبتدع
٨٣٦	قول الحافظ وابن دقيق العيد
٨٣٧	اسباب توثيق الناصبى دون الشيعى عند الحافظ ...

- ٨٣٩ كلام الذهبى فى اقسام البدعة
- ٨٤٠ تعقيب الصنعانى للذهبى والحافظ
- ٨٤٢ المبحث الرابع : الكذب
- ٨٤٣ ١- النوع الاول من الكذابين : من كان يتلقن ولا يبالى
- ٨٤٤ ٢- النوع الثانى : من كان يكذب جهلا بالعلم
- ٨٤٤ ٣- النوع الثالث : من يحدث عن لم يره من غير تدليس ..
- ٨٤٤ ٤- النوع الرابع : من حدث عن لقيه بمالم يسمع منه من
- ٨٤٦ غير تدليس
- ٨٤٨ ٥- النوع الخامس : من اخطا فعرف فلم يرجع عن خطئه ...
- ٨٥٠ الفاظ اخرى تدل على الكذب
- ٨٥٤ المبحث الخامس : الوضع
- ٨٥٤ ١- النوع الاول: الزنادقة
- ٨٥٥ ٢- الثانى : الوضاعون جراءة واستحلالا
- ٨٥٥ ٣- الثالث : الوضاعون حسبة
- ٨٥٦ ٤- الرابع : الوضاعون للمتفعة
- ٨٥٧ ٥- الخامس : القصاص والسؤال
- ٨٥٨ ٦- السافس : من وضع عليه الحديث وهو لا يعلم
- ٨٥٨ ٧- السابغ : قلب الاخبار وتسوية الحديث
- ٨٦٠ الفاظ اخرى تشير الى الوضع

الفصل الثالث

الجهالة بين ابن حبان وغيره من المحدثين

- ٨٦٤ المبحث الاول: تعريف المجهول فى اللغة والاصطلاح
- ٨٦٤ المطلب الاول : المجهول فى اللغة
- ٨٦٥ المطلب الثانى : تعريف المجهول فى كتب علوم الحديث

٨٦٧	المبحث الثاني : المجهول عند الاصوليين
٨٦٩	تحرير مذهب الحنفية في المجهول
٨٧٦	المبحث الثالث : مذاهبلماء الحديث في اطلاق لفظ (مجهول)
٨٨٣	المبحث الرابع : ارتفاع الجهالة عن الراوى
٨٩١	المبحث الخامس : المجهول عند ابن حبان
٨٩٦	تنوع المجهولين عند ابن حبان
٩٠١	المبحث السادس : طريقة ابن حبان في تخريج احاديث المجهولين والوحدان
٩٠٣	المطلب الاول : رواية مصطلح مقبول
٩١١	المطلب الثاني : رواية مصطلح مستور
٩١٩	المطلب الثالث : رواية مصطلح مجهول الحال٠٠٠٠٠٠٠٠
	المطلب الرابع : رواية مصطلح مجهول ممن خرج لهم اصحاب
٩٢٠	الكتب الستة
	المطلب الخامس : المجهولون من الرواة الزوائد على الكتب
٩٢٩	الستة

الباب السابعالضبط بين ابن حبان والمحدثينالفصل الاولمفهوم الضبط وانواعه والطريق الى معرفته

- ٩٣٢ المبحث الاول : الضبط فى اللغة والاصطلاح
- ٣٤ المبحث الثانى : اركان الضبط عند المحدثين
- ٩٤١ المبحث الثالث : نوعا الضبط عند المحدثين
- ٩٤٤ المبحث الرابع : طرق معرفة الضبط عند المحدثين
- ٩٤٥ المطلب الاول : من تطبيقات المحدثين لطرق ثبوت العدالة
- ٩٥١ المطلب الثانى : منهج ابن حبان فى معرفة ضبط الراوى

الفصل الثانىآثر عوارض الضبط فى مراتب الرواة

- ٩٥٨ أثر عوارض الضبط فى مراتب الرواة
- ٩٥٨ المبحث الاول : تسليم النقاد بتفاوت الضبط عند الرواة
- ٩٧٠ المبحث الثانى : نظرية ابن حبان فى عوارض الضبط

الفصل الثالثبين تعنت ابن حبان وتناقضه

- ٩٧٦ تمهيد
- ٩٧٨ المبحث الاول : مراتب الرواة الذين جرحهم ابن حبان من رجال الصحيحين عند الحافظ
- ٩٨٣ المبحث الثانى : دراسة عن الرواة الثقات الذين جرحهم ابن حبان دون ابن عدى والعقيلي من رواة الصحيحين
- ٩٨٩ المبحث الثالث : مناقشة الذهبى فيما اتهم به ابن حبان
- ٩٩٩ المبحث الرابع : الرواة الذين ترجمهم ابن حبان فى المجروحين والثقات

الباب الثامنالفاظ الامام ابن حبان فى الجرح والتعديلحصر ودراسة

١٠٠٥ تمهيد فى بيان مراتب الجرح والتعديل

الفصل الاول

١٠١٢ دراسة الفاظ مرتبة الاحتجاج عند ابن حبان

١٠١٣ المبحث الاول : الفاظ التوثيق العليا المتكررة

١٠١٤ المطلب الاول : من تكررت فيه الفاظ التوثيق

١٠١٦ المطلب الثانى : من وصف بالجمع والتصنيف

١٠١٨ المطلب الثالث : من وصف بالحفظ والاتقان

١٠٢٤ المبحث الثانى : ألفاظ التوثيق العالية المفردة

١٠٢٤ المطلب الاول : من وصفه بالحفظ

١٠٢٧ المطلب الثانى : من وصفه بالاتقان

١٠٣٠ المطلب الثالث : من قال فيه (ثبت)

١٠٣١ المطلب الرابع : مصطلح (صاحب حديث)

١٠٣٢ المبحث الثالث : مصطلح ثقة

١٠٣٢ المطلب الاول : لمحة عن المصنفات فى الثقات وبعض المصطلحات فيها

١٠٣٣ المسألة الاولى : من الفاظ العجلى فى كتابه الثقات

١٠٣٥ المسألة الثانية : من الفاظ ابن شاهين فى كتابه الثقات

١٠٣٨ المطلب الثانى : مدلول كلمة (ثقة) بين الاصطلاح واطلاق المتقدمين

١٠٤٦ المطلب الثالث : مدلول كلمة ثقة عند ابن حبان

١٠٤٨ المبحث الرابع : مصطلح صدوق

١٠٤٨ المطلب الاول : الصدوق فى اصطلاح النقاد

١٠٥٢ المطلب الثانى : مدلول مصطلح (صدوق) فى اطلاق المحدثين

١٠٥٧ المطلب الثالث : مصطلح صدوق عند الحافظ ابن حجر

١٠٦٥ المطلب الرابع : المعاصرون واحتجاج بالصدوق

١٠٧٩ المطلب الخامس : مدلول مصطلح (صدوق) عند ابن حبان

- ١٠٨٣ المبحث الخامس : مصطلح لباس به
- ١٠٨٣ المطلب الاول : مصطلح لباس به عند ابن معين
- ١٠٨٨ المطلب الثانى : مصطلح لباس به عند النقاد الاخرين
- ١٠٩١ المبحث السادس : مصطلح مستقيم الحديث
- ١٠٩١ المطلب الاول : مصطلح (مستقيم الحديث) عند النقاد
- ١٠٩٣ المطلب الثانى : مصطلح (مستقيم الحديث) عند ابن حبان
- ١٠٩٥ المسألة الاولى : الالفاظ الموضحة لمعنى الاستقامة
- ١٠٩٧ المسألة الثانية : لفظ مستقيم الامر فى الحديث
- ١٠٩٨ المسألة الثالثة : لفظ مستقيم الحديث يغرب
- ١١٠٠ المسألة الرابعة : لفظ مستقيم الحديث ربما أخطأ
- ١١٠٢ المسألة الخامسة : لفظ مستقيم الحديث فى حال دون حال
- ١١٠٣ المسألة السادسة : لفظ : روى اشياء مستقيمة
- ١١٠٥ المسألة السابعة : لفظ : مستقيم الحديث جدا
- ١١٠٦ المسألة الثامنة : من قال فيه : مستقيم الحديث
- ١١١٣ المبحث السابع : من وصفه بالعلم او الفقه ، او الفضل ، او العبادة
- ١١١٤ المطلب الاول : من وصفه ابن حبان بالفقه والعلم
- ١١١٥ المطلب الثانى : من وصفه بالخيرية
- ١١١٦ المطلب الثالث : من وصفهم بالفضل
- ١١١٧ المطلب الرابع : من وصفهم بالعبادة او الزهد او التخشين
او الشهرة بالصلاح

الفصل الثانى

دراسة الفاظ مرتبة الاعتبار

- ١١٢١ تمهيد
- ١١٢٢ المبحث الاول : مفهوم الاعتبار بين ابن حبان وعلماء الحديث
- ١١٢٣ تعريف المتابعة
- ١١٢٦ الفرق بين موافقة الثقات ومخالفتهم والتفرد عنهم
- ١١٣٤ المبحث الثانى : الالفاظ المصراحة بالاعتبار فى كتاب الثقات
- ١١٣٤ ١- يعتبر حديثه إذا كان رجال اسناده ثقات
- ١١٣٦ ٢- يعتبر حديثه إذا روى عنه الثقات
- ١١٤٢ ٣- يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات
- ١١٤٣ ٤- يعتبر حديثه من غير روايته عن فلان
- ١١٤٧ ٥- يعتبر حديثه من غير رواية فلان عنه
- ١١٤٩ ٦- يعتبر حديثه إذا بين السماع فى خبره
- ١١٤٩ ٧- الفاظ متفرقة فى الاعتبار
- ١١٥٢ المبحث الثالث : الالفاظ المصراحة بالاعتبار فى كتاب المجروحين
- ١١٥٢ ١- يعتبر بحديثه إذا وافق الثقات
- ١١٦٠ ٢- يعتبر بحديثه من غير احتجاج به
- ١١٦١ ٣- يتقى حديثه من رواية فلان
- ١١٦٢ ٤- لا اعتبار بروايته الا للاستئناس
- ١١٦٣ المبحث الرابع : اجناس رواة مرتبة الاعتبار فى كتاب المجروحين
- ١١٦٤ اطلاق ابن حبان معانى التفرد
- ١١٦٥ المطلب الاول : لايحتج بما يخالف الثقات
- ١١٦٦ المطلب الثانى : لايجوز الاحتجاج به الا فيما وافق الثقات
- ١١٧٠ المطلب الثالث : لايجوز الاحتجاج به إذا انفرد
- ١١٧٦ المبحث الخامس : الفاظ الاغراب والتفرد والمخالفة
- ١١٧٦ تعريف هذه الالفاظ
- ١١٧٨ المطلب الاول : الاغراب
- ١١٨١ المطلب الثانى : التفرد
- ١١٨٧ المطلب الثالث : المخالفة

- المطلب الرابع : من وصف بوصفين من الاوصاف السابقة ١١٨٩
- المبحث السادس : ألفاظ الوهم والخطأ ١١٩٠
- تمهيد فى معانى الوهم والخطأ والغلط فى اللغة ١١٩٠
- المطلب الاول : من وصف بالوهم ١١٩١
- المطلب الثانى : من وصف بقلّة الخطأ ١١٩٣
- المطلب الثالث : من وصف بأنه يخطئ فى كتاب الثقات ١١٩٦
- المطلب الرابع : من وصف بأنه يخطئ فى كتاب المجروحين ١٢٠٠
- المطلب الخامس : من وصف بكثرة الخطأ أو فحشه ١٢٠١
- المطلب السادس : من وصف بالوهم والخطأ معاً ١٢٠٤
- المبحث السابع : مصطلح الخطأ مقرونا بالاغراب أو التفرد أو المخالفة
أو التدليس ١٢٠٧
- المطلب الاول : من وصف بالاغراب والخطأ ١٢٠٧
- المطلب الثانى : من وصف بالتفرد والخطأ ١٢٠٨
- المطلب الثالث : من وصف بالمخالفة والخطأ ١٢٠٩
- المبحث الثامن : من وصف بالاختلاط أو الغفلة أو ردائة الحفظ ١٢١١
- المطلب الاول : من وصف بالاختلاط ١٢١١
- المطلب الثانى : من وصف بالغفلة ١٢١٥
- المطلب الثالث : من وصف بردائة الحفظ وسوء الفهم ١٢١٨
- المبحث التاسع : بعض المصطلحات المتداولة بين الحفاظ ١٢٢٠
- المطلب الاول : مصطلح ضعيف ١٢٢٠
- المطلب الثانى : لاشئ ليس بشئ ١٢٢٢
- المطلب الثالث : واه ! ١٢٢٤
- المطلب الرابع : منكر الحديث ١٢٢٥
- إطلاق البخارى مصطلح (منكر الحديث) ١٢٢٦
- استخدام ابن حبان مصطلح (منكر الحديث) ١٢٢٩
- المطلب الخامس : قلب الاخبار ١٢٣٦
- المطلب السادس : التدليس ونحوه من الفاظ السماع ١٢٤٠
- المطلب السابع : يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم ١٢٥٠
- المطلب الثامن : مضطرب الحديث ١٢٥٣
- المطلب التاسع : ألفاظ الخروج عن حدّ العدالة ، أو الدخول فيها ١٢٥٥

- المطلب العاشر : تبرأت من عهدة فلان ١٢٥٨
- المطلب الحادى عشر : من علق أمره على الاستخارة ١٢٦٠
- المطلب الثانى عشر : مرض فلان القول فيه ١٢٦٢

الفصل الثالث

دراسة مصطلحات مرتبة الترك

- تمهيد ١٢٦٣
- المبحث الاول : الفاظ مرتبة الترك ١٢٦٤
- المطلب الاول : المجهول ١٢٦٤
- المطلب الثانى : الغلو فى البدع ١٢٦٦
- المطلب الثالث : الزندقة ١٢٦٨
- المطلب الرابع : الفسق ١٢٦٩
- المطلب الخامس : من أدخل عليه الحديث فعرف فلم يرجع ١٢٧٠
- المطلب السادس : الالفاظ الدالة على كذب الراوى فى الحديث .. ١٢٧٣
- المطلب السابع : الالفاظ الدالة على الوضع ١٢٧٥
- المطلب الثامن : الفاظ تدل على الترك ١٢٧٨
- المبحث الثانى : احكام مرتبة الترك ١٢٨٢
- المطلب الاول : استحق الترك ١٢٨٢
- المطلب الثانى : سقط الاحتجاج باخباره ١٢٨٥
- المطلب الثالث : بطل الاحتجاج باخباره ١٢٨٦
- المطلب الرابع : خرج عن حد الاحتجاج به ١٢٨٩
- المطلب الخامس : لايجوز الاحتجاج به ١٢٩٢
- المطلب السادس : لايجوز الاحتجاج به الا على سبيل الاعتبار ... ١٢٩٤
- المطلب السابع : لايجوز الاحتجاج به بحال ١٢٩٥
- المطلب الثامن : لايجوز ذكره فى الكتب ولا الرواية عنه الا على
جهة التعجب ١٢٩٧
- المطلب التاسع : لايجوز به ولايعتبر بحديثه ١٢٩٩
- الخاتمة ١٣٠١